

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/371170603>

اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس ودوره في اشراك السلطات المحلية في ادارة التراث العالمي

Conference Paper · June 2022

CITATIONS

0

READS

25

1 author:



Ahmad Essa Abdulkariem

Omar Al-Mukhtar University

36 PUBLICATIONS 31 CITATIONS

SEE PROFILE

تونس
Tunisia

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



" التراث العالمي في بلدان المغرب "

أيام 1 - 2 جويلية 2022 ، تونس

بحث بعنوان:

اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس ودوره في اشراك
السلطات المحلية في ادارة التراث العالمي

اعداد الدكتور:

احمد عيسى فرج

استاذ مشارك بقسم الآثار

جامعة عمر المختار \ دولة ليبيا

	المقدمة	1
	مصطلحات البحث	2
	اسئلة البحث واهميته	3
	منهج البحث	4
	التعريف بمواقع التراث العالمي في ليبيا	5
	ادارج مواقع التراث العالمي الليبية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر	6
	دور اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس	7
	الخاتمة	8
	قائمة المصادر والمراجع	9

المقدمة:

في اليوم 14 يوليو 2016 م، وضمن اجتماعات لجنة التراث العالمي في اسطنبول \ تركيا (10 – 20 يونيو 2016 م) استقبل الليبيون خبر وضع مواقع التراث العالمي الليبية الخمس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

حدث هذا في ظل غياب المعلومات عن وجود اي مشاركة ليبية رسمية في هذه الاجتماعات، حيث وضعت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو مواقع التراث العالمي الخمسة الليبية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر وذلك (وحسب نص الخبر بالموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو) ان هذا الاجراء اتُخذ بسبب عدم "الاستقرار الأمني والجماعات المسلحة موجودة بهذه المواقع أو في محيطها المباشر".¹

وفي الواقع هذا الاسباب لا تنطبق على كل المواقع الخمس فالحقيقة تظهر ان ثمة أسباب مختلفة لكل موقع على حدى.

ومن المهم ان نذكر هنا ان مواقع التراث العالمي الليبية الخمس، كان ادراج احدها عام 1986م، وبالتالي، فانها جميعا ادرجت قبل التحسينات في شروط الادراج التي احدها لجنة التراث العالمي عام 1999م، حيث ان اغلب مواقع التراث العالمي المدرجة بين اعوام 1978 – 1998م "لم تكن الوثائق المتاحة كافية فيما يتعلق بصون الممتلكات".²

وما انفك لجنة التراث العالمي تخاطب السلطات الليبية، بضرورة تحديث ملفات المواقع الخمس المسجلة، وطلبت بشكل مستمر بضرورة ارسال تقرير متابعة حالة الصون السنوية ، وللاسف لم تكن المؤسسات الوطنية الرسمية تستجيب لهذه الطلبات.³

ومما يؤسف له، لم تحدث اي ردود فعل رسمية حول دخول مواقع التراث العالمي الليبية الخمس في قائمة الخطر، واقصرت ردود الفعل على بعض مؤسسات المجتمع المدني.⁴

وضمن هذه الردود غير الرسمية، اُعلن في بلدية شحات في 6 مايو 2017 م عن تاسيس " اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس" والبلديات هي: (شحات، الخمس، صبراتة، غات، غدامس) والتي تضم كل منها ضمن حدودها الادارية موقعا للتراث العالمي.⁵

¹ <http://whc.unesco.org/en/news/1523/36>

² دنكان مارشال (واخرون)، إعداد ترشيحات الإدراج في قائمة التراث العالمي، ط 2، 2011، منشورات اليونسكو، ص 2

³ انظر تقرير لجنة التراث العالمي حول المواقع الليبية مثل : <https://whc.unesco.org/archive/2006/whc06-30com-7bE.pdf>

⁴ احمد عيسى فرج، خمسة مواقع التراث العالمي بليبيا في قائمة الخطر، المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات، ديسمبر 2016، ص 8

⁵ وثيقة تاسيس اتحاد بلدية التراث العالمي الليبية الخمس

هذا البحث سوف يتناول هذا الاتحاد ودوافع تاسيسه، ودوره في اشراك السلطات المحلية في ادارة مواقع التراث العالمي في ليبيا .

مصطلحات البحث:

1. اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس :
World heritage union of five Libyan municipalities WHU5LM هو اتحاد يتكون من البلديات الليبية الخمس التي تقع ضمن حدودها الادارية مواقع التراث العالمي وهي: الخمس – صبراتة – شحات – غدامس – غات.
2. مصلحة الاثار : Department of Antiquities هي المؤسسة الليبية التي تشرف علي ادارة الاثار في ليبيا، وهي مؤسسة ذات تاريخ عريق يعود تاسسها الي عام 1914م¹.
3. المراقبات Superintendencies (المراقبة Superintendency): هي فروع مصلحة الاثار في البلاد، وعدد 8 مراقبات.²
4. جهاز المدن والمباني التاريخية:

هو الجهة المشرفة على المباني والمدن التاريخية وهو عبارة عن تطور أو اتحاد لثلاث أجهزة سابقة لإنشائه ، وهي جهاز مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة بطرابلس ، المؤسسة بقرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم 40 لسنة 1985م وجهاز تنظيم وإدارة المدينة القديمة غدامس ، المؤسسة بقرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم 63 لسنة 2005م ، وجهاز تنظيم وإدارة مدينة بنغازي القديمة ، المؤسسة بقرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم 43 لسنة 2003م ، حيث تم اقرار إنشائه في سنة 2006م وبموجب بقرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم 125 .³

اسئلة البحث واهميته:

سوف يحاول هذا البحث الاجابة على عدة تساؤلات وهي:

1. ماهي الاسباب الحقيقية لادرج مواقع التراث العالمي الليبية الخمس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر؟
2. هل تستحق هذه المواقع الخمس ادراجها في هذه القائمة؟
3. ما اهمية تاسيس اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس؟ وهل نجح في تحقيق اهدافه؟
4. ماهو الدور المنشود لسلطات الحكم المحلي في هذا الملف؟

¹ / <http://doa.ly/about>

² / <http://doa.ly/about>

³ قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (560) لسنة 2007م بإنشاء جهاز المدن التاريخية.

اهمية البحث :

تكمن اهمية هذا البحث، في الريادة لتناول هذا الموضوع ويسعى لايجاد اليات عملية لبناء مسؤولية تضامنية بين السلطات الرسمية، متمثلة في مصلحة الاثار، وجهاز المدن والمباني التاريخية من جهة وسلطات الحكم المحلي (البلديات) من جهة ثانية.

منهج البحث:

يُعتمد لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما سيعتمد المنهج التاريخي في بعض جزئيات البحث حسب متطلبات الدراسة.

التعريف بمواقع التراث العالمي في ليبيا

المواقع التراث العالمي الليبية هي:

(1) الموقع الأثري لبدة الكبرى (1982). Archaeological Site of Leptis. Magna.

(2) الموقع الأثري صبراتة (1982). Archaeological Site of Sabratha.

(3) الموقع الأثري قوريني (1982). Archaeological Site of Cyrene.

(4) مواقع الفن الصخري تدارات أكاكوس (1985). Rock-Art Sites of Tadrart Acacus.

(5) المدينة القديمة غدامس (1986). Old Town of Ghadamès.

1. الموقع الاثري لبدة الكبرى: (Archaeological Site of Leptis Magna)

لبدة الكبرى هي أقدم المستوطنات الفينيقية في ليبيا، أسست عند مصب وادي لبدة، ويعتقد ان تاريخ تأسيسها على الأرجح في 514¹ ، لم يبق من الاثار الفينيقية الا القليل حيث بعض المقابر التي اكتشفت اسفل المسرح الروماني ، لبدة مدينة رومانية كبيرة ، تنتشر مبانيها على مساحة واسعة وتتميز بالغني والضحمة والروعة حيث قوس النصر الضخم (قوس سويروس) وسوق المدينة المشيد في عام 8 م ، والمسرح، والملعب المدرج اذي تم بنائه 56 م. ان لبدة الكبرى من اهم المدن الرومانية في العالم القديم، وقد اعترف العالم كله بأهميتها حين تم إعلانها كموقع للتراث العالمي خلال الاجتماع الدوري للجنة التراث العالمي في الدورة السادسة تحديدا، والتي جرت في باريس في الفترة من

¹ الناجي منصور الحربي، الليبيون في جيش قرطاج، مجلس الثقافة العام، القاهرة، 2010 م، ص 43،42؛ عبداللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، منشورات الجامعة الليبية، 1971 م ص 305، D.E.L.Haynes، Antiquities of Tripolitania، UK، 1981، p25.

13-17 ديسمبر 1982م، وبحضور كل من المرحوم الدكتور عبدالله شيبوب رئيس مصلحة الاثار الليبية والسيد عبدالقادر الاطرش سفير ليبيا لدي منظمة اليونسكو آنذاك.¹

لبدة تم ضمها لمواقع التراث العالمي بعد ان انطبقت عليها المعايير التالية:

المعيار رقم 1 (i): تمثل تحفة عبقرية خلاقة من صنع الإنسان.

"To represent a masterpiece of human creative genius";

المعيار رقم 2 (ii): تمثل إحدى القيم الإنسانية الهامة والمشاركة، لفترة من الزمن أو في المجال الثقافي للعالم، سواء في تطور الهندسة المعمارية أو التقنية، أو الفنون الأثرية، أو تخطيط المدن، أو تصميم المناظر الطبيعية.

"To exhibit an important interchange of human values, over a span of time or within a cultural area of the world, on developments in architecture or technology, monumental arts, town-planning or landscape design";

المعيار رقم 3 (iii): تمثل شهادة فريدة من نوعها أو على الأقل استثنائية لتقليد ثقافي لحضارة قائمة أو مندثرة.

"To bear a unique or at least exceptional testimony to a cultural tradition or to a civilization which is living or which has disappeared";²

2. الموقع الأثري صبراتة: (Archaeological Site of Sabratha)

صبراتة إحدى المدن الفينيقية الثلاث في ليبيا،³ أسسها تجار الفينيقيون من مدينة صور أو صيدا، ولا يعرف بدقة تاريخ تأسيسها، واستنادا للشواهد الأثرية فإن تاريخ تأسيسها يكون قبل أواخر القرن الرابع ق.م. ربما أنشئت في القرن السادس أو قبله بقليل.

تظهر الاثار الفينيقية في المنطقة الممتدة ما بين السوق الرومانية والبحر، حيث عثر على كميات من الفخار الاغريقي الذي يرجع لأواخر القرن السادس، ووائل القرن الخامس ق.م، ويبدو ان المكان كان سوقا فنيقينا.

¹ UNESCO. World Heritage Committee. Sixth Session. Paris. 13-17 December 1982. P18

<http://whc.unesco.org/archive/repcom82.htm#183>

² UNESCO. Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention. 2008. P17

³ المدن الثلاث الفينيقية في ليبيا أو (التريبوليس Tripolis) وهي: لبدة الكبرى، واويا، و صبراتة، انظر: احمد محمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، الدار الجماهيرية للنشر، 1993 م، ص 15.

مدينة صبراتة من أجمل وأهم المواقع الاثرية الليبية، تتميز بأثارها الفينيقية والرومانية ولعل أهم وأشهر معالمها الضريح الفينيقي الشهير والمسرح الروماني و الملعب المدرج Amphitheater والحمامات العامة و البازيليكا وكنيسة جستنيان....وغيرها من المعالم الاثرية الرائعة والفريدة.

الموقع الاثري صبراتة أدرج ضمن قائمة التراث العالمي عام 1982 م وفي الدورة ذاتها (الدورة السادسة) التي أدرج خلالها موقع لبدة الكبرى .

توضح وثيقة ادراج الموقع الاثري صبراتة ان الموقع انطبق عليه المعيار رقم 3 (iii)

المعيار رقم 3 (iii): تمثل شهادة فريدة من نوعها أو على الأقل استثنائية لتقليد ثقافي لحضارة قائمة أو مندثرة.

To bear a unique or at least exceptional testimony to a cultural tradition or to a civilization which is living or which has disappeared.¹

3. الموقع الأثري قوريني: (Archaeological Site of Cyrene)

قوريني اول المستوطنات الاغريقية جنوب المتوسط يعتقد ان تاريخ تأسيسها 631 ق م. عاصمة اقليم قوريناية Cyrenaica ولقد كان هذا التأسيس علي يد مهاجرين من جزيرة تسمى ثيرا Thera. احدى جزر بحر ايجا ، The Aegean Sea وتحت قيادة شخص يدعى باتوس Battus ، ويخبرنا هيرودوت Herodotus² قصة تأسيس المدينة والتي كانت خليط رائع بين الأسطورة والاحداث التاريخية وسوف نوجزها فيما يلي:

ان جزيرة ثيرا كانت تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة بعد موجة من الجفاف الشديد الذي دام الي سبع سنوات، وكان الحل لهذه المشكلة يكمن في هجرة بعض الاهالي لتأسيس مستوطنة جديدة كما كانت تفعل المدن الاغريقية الاخرى ما بين القرن الثامن والسادس ق م.

وتقول الاسطورة حسب هيرودوت: ذهب اهل جزيرة ثيرا الي معبد الاله ابوللو في دلفي لكي يسألوا الوحي عن حل لمشكلاتهم، واجابهم الكاهنة مخاطبة باتوس بضرورة تأسيس مستعمرة في ليبيا: " الرب ابوللو يرسلك الي ليبيا موئل الاغنام لتؤسس مستعمرة "

تتحدث الاسطورة عن رحلة باتوس ومن معه، الي ان قادهم الليبيون الي الموقع الذي اسست فيه المدينة قوريني .

مرت المدينة بمراحل هامة في التاريخ القديم فمن العصر الاغريقي الي الهلنستي ثم دخول المدينة وكل الاقليم تحت حكم الرومان ، هذه المراحل والعصور شكلت ارث ثقافي متنوع.

¹ UNESCO. Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention. 2008. P17

² هيرودوت، IV (الكتاب الرابع، الكتاب السكيتي والكتاب الليبي)، ترجمة محمد ابراهيم محمد، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

تؤكد الأدلة الأثرية ان أقدم المباني بالمدينة هي معبد ارتيميس (Artemis) ومعبد (Apollo) والتي شيّدت نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس.

على الرغم من ان الاعمال الأثرية لاتزال تجري بالموقع الأثري قوريني، والكثير من المعالم سوف تكتشف، وان ما تم إنجازه بالموقع من اعمال تنقيب وترميم عبر سنوات طويلة، يمكننا من تصور حجم التطور الحضاري والفني الذي شهدته المدينة.

يمكن تقسيم الموقع الأثري (الرئيسي) The core site الي ثلاث مناطق رئيسية هي:

التل الجنوبي الغربي، والذي يضم الاجورا (Agora)، والفورم (Forum)، والاكربول (Acropolis) والتي ترتبط ببعضها بشارع باتوس Stoa of Hermes and Herakles.

منطقة التل الشمالي الشرقي، والذي يشمل معبد زيوس الكبير (The Great Temple of Zeus) وميدان السباق (Hippodrome)

المنطقة الشمالية الغربية، وهي منطقة الوادي الذي يفصل بين التلين ويضم أقدم المباني مثل معبد ارتيميس (Artemis) ومعبد ابولو (Apollo)، وهي منطقة الساحة المقدسة (The Sanctuary of Apollo) بمعابدها والبوابة الاغريقية (Greek Propylaeum) والبوابة الرومانية (Roman Propylaeum) والحمامات البرنطية وحمامات تراجان والمسرح الاغريقي (Greek Theater).

وعبر هذه المعالم والاثار المميزة والتاريخ الغني نال الموقع الأثري قوريني شرف الضم لقائمة التراث العالمي خلال الاجتماع الدوري للجنة التراث العالمي في الدورة السادسة تحديدا، والتي جرت في باريس في الفترة من 13-17 ديسمبر 1982م، وبحضور كل من المرحوم الدكتور عبدالله شيبوب رئيس مصلحة الاثار الليبية والسيد عبدالقادر الاطرش سفير ليبيا لدي منظمة اليونسكو آنذاك.¹

قوريني تم ضمها لمواقع التراث العالمي بعد ان انطبقت عليها المعايير التالية:

المعيار رقم 2 (ii): تمثل إحدى القيم الإنسانية الهامة والمشاركة، لفترة من الزمن أو في المجال الثقافي للعالم، سواء في تطور الهندسة المعمارية أو التقنية، أو الفنون الأثرية، أو تخطيط المدن، أو تصميم المناظر الطبيعية.

"Bear a unique or at least exceptional testimony to a cultural tradition or to a civilization, which is living, or which has disappeared".

¹ UNESCO, World Heritage Committee, Sixth Session, Paris, 13-17 December 1982, P18

http://whc.unesco.org/archive/advisory_body_evaluation/190.pdf

المعيار رقم 3 (iii): تمثل شهادة فريدة من نوعها أو على الأقل استثنائية لتقليد ثقافي لحضارة قائمة أو مندثرة.

"To exhibit an important interchange of human values, over a span of time or within a cultural area of the world, on developments in architecture or technology, monumental arts, town-planning or landscape design";

المعيار رقم 6 (vi): أن تكون مرتبطة بشكل مباشرة أو ملموس بالأحداث أو التقاليد المعيشية، أو الأفكار، أو المعتقدات، أو الأعمال الفنية والأدبية ذات الأهمية العالمية الفائقة.

"Be directly or tangibly associated with events or living traditions, with ideas, or with beliefs, with artistic and literary works of outstanding universal significance. (The Committee considers that this criterion should preferably be used in conjunction with other criteria)¹

4. مواقع الفن الصخري تدارات أكاكوس: (Rock-Art Sites of Tadrart Acacus)

" اسم اكاكوس يطلق على طرف الكتلة الصخرية التي ترى من غات ومن تانيزوف ويسمى بهذا الاسم كذلك الجزء المتجه نحو الغرب بما في ذلك المنحدر الحاد الذي يحاذي طريق سردليس – غات.²

واسم تدارت: في لهجة التاماهاق تعني نقيض تاسيلي، وهي تعني كتل صخرية كبيرة.³

ان منطقة تدارت اكاكوس تحوي تشكيلة فريدة من الفنون الصخرية (رسوم ونقوش) التي تظهر طبيعة المنطقة الجافة الان والتي كانت لابد وفيرة المياه، كما تبين هذه اللوحات المصورة من نباتات وحيوانات.

ان التغيرات المناخية أدت الي جفاف هذه المنطقة وبالتالي موت شبة كلي للحياة بها، وساهمت الرمال في طمس معالم تلك الحقب المطيرة، الا ان عامل الزمن لم يسطع اخفاء ذلك السجل الرائع لهذه الحضارة فقد ظلت تلك الفنون الرائعة المحفورة او المرسومة شاهدة الي يومنا هذا.

وعبر هذه الفنون نستطيع ان نعرف شيئاً عن حياة وعادات وطبيعة تلك الاقوام التي عاشت هناك.⁴

ثم اعلان ضم مواقع الفن الصخري تدارات اكاكوس في الدورة العادية التاسعة،¹ والتي عقدت في باريس 2 – 6 ديسمبر 1985 م، حيث انطبق عليها المعيار رقم 3 (iii) وهو:

¹ UNESCO. Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention. 2008. P17.

² فابريتشيو موري، تادارات اكاكوس الفن الصخري وثقافات الصحراء قبل التاريخ، ترجمة: عمر الباروني و فؤاد الكعبازي، مركز جهاد الليبيين، 1988م، ص 29.

³ المرجع نفسه، ص 29.

⁴ Fabrizio Mori, "Prehistoric Saharan Art and Cultures in The Light of Discoveries in The ACACUS MASSIF (Libyan Sahara)", Libya in History, Historical Conference, 16-23 March, 1968, p 40

المعيار رقم 3 (iii): تمثل شهادة فريدة من نوعها أو على الأقل استثنائية لتقليد ثقافي لحضارة قائمة أو مندثرة.

"To exhibit an important interchange of human values .over a span of time or within a cultural area of the world ،on developments in architecture or technology ،monumental arts ،town-planning or landscape design "؛²

5. المدينة القديمة غدامس : (Old Town of Ghadamès)

مدينة غدامس تقع على بعد 600 كم جنوب العاصمة طرابلس، والمدينة ليست بعيدة عن حدود ليبيا والجزائر وتونس،³ ولعل أقدم ذكر لها كان عند المؤرخ اللاتيني بليني الأكبر في حديثه عن جغرافية ليبيا وحدد مواقعها في اتجاه صبراتة،⁴ كما ذكرها المؤرخ بروكوبيوس القيصري في حديثه عن طرابلس "...هنا توجد أيضا مدينة تسمى كيدامي وفيها يعيش (المور) الذي كانوا يتسلمين مع الرومان...."⁵

بلغت المدينة شهرتها في العهد الإسلامي، وذكرتها الكثير من المصادر العربية.⁶

المدينة التي تمثل نموذج ليبي مميز للمباني الطينية الليبية الصحراوية وتمتد على مساحة تقدر بحوالي 7.5 هكتار.

تتميز المدينة بشوارعها وازقتها المغطاة، باستثناء فتحات تترك للضوء والتهوية، ومنازل المدينة تتميز بشكلها الداخلي. الذي املته ظروف البيئة والعيش في الصحراء، ان وصول الغدامسيون للبناء بهذا النمط وهذه الهندسة من المؤكد انه جاء بعد تجارب كثيرة.⁷

تصنف وثيقة الايكروم ICOMOS المدينة مكونة من سبع احياء شبة مستقلة، ويمكن ان تعزل بالكامل بواسطة باب داخلي او خارجي ولكل حي شارع رئيسي يضم مباني عامة وساحات.⁸

المدينة تم ضمها للقائمة التراث العالمي ضمن اعمال الدورة العاشرة التي عقدت بمقر منظمة اليونسكو بين 24 – 28 نوفمبر 1986 م ، وكما يوضح التقرير بان المدينة انطبق عليها المعيار الخامس من معايير التراث العالمي وهو:

¹ UNESCO, World Heritage Committee, Ninth Ordinary Session, Paris, 2-6 December 1985,p 23

http://whc.unesco.org/archive/advisory_body_evaluation/287.pdf

² UNESCO, Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention, 2008, P17.

³ Abdulgader Abufayed, Amer Rghei, and Abubaker A. Aboufayed, Adobe Cities of Libya: Unique World Heritage Architecture at Risk, Terra 2008: "The 10th International Conference on the Study and Conservation of Earthen Architectural Heritage", The Getty Conservation Institute, Los Angeles,2008, p 38.

⁴ بشير قاسم يوشع، مدينة غدامس عبر العصور، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، ليبيا، 2011 م، ص 15

⁵ المرجع نفسه، ص 16.

⁶ المرجع نفسه، ص 16.

⁷ المرجع نفسه، ص 73.

⁸ ICOMOS, Old Town of Ghadames, April 26, 1985. http://whc.unesco.org/archive/advisory_body_evaluation/362.pdf

المعيار رقم 5 (v): أن يكون مثالا رائعا لممارسات الإنسان التقليدية، في استخدام الأراضي، أو مياه البحر بما يمثل ثقافة (أو ثقافات)، أو تفاعل إنساني مع البيئة وخصوصا عندما تُصبح عُرضة لتأثيرات لا رجعة فيها.

Be an outstanding example of a traditional human settlement, land-use, or sea-use which is representative of a culture (or cultures), or human interaction with the environment especially when it has become vulnerable under the impact of irreversible change.¹

ادراج مواقع التراث العالمي الليبية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر:

قبل الحديث عن ظروف ادراج مواقع التراث العالمي الليبية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، يجب اولاً اجابة هذا التساؤل: ماذا تعني قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر؟ وماهي الشروط الواجب توافرها لكي تدرج موقع في هذه القائمة؟

يبلغ عدد المواقع والمليكات التي وضعت علي قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر قد الي 55 موقعاً.² وحسب المادة 11 والفقرة رقم 4 من اتفاقية التراث العالمي تقول بان التسجيل في هذا القائمة يشترط بان يكون الموقع:

(1) أحد مواقع التراث العالمي المسجلة.

(2) ان يكون مهدداً بأخطار جسيمة.

(3) ان يحتاج إنقاذه اعمال وجهود كبرى.³

وفي الحقيقية ان ثمة معايير تلزم لجنة التراث العالمي علي وضع هذا الموقع او ذلك في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر (بالنسبة للتراث الثقافي) وهي مقسمة الي نوعين كالتالي:

الأول: الخطر الأكيد ويتمثل في:

(1) تدهور خطير في مواده.

(2) تدهور خطير في بنيته او معالنه الزخرفية.

(3) تدهور خطير في اتساقه المعماري والحضري.

(4) تدهور خطير في فضائه الحضري او الريفي، او في بيئة الطبيعية.

(5) فقدان ملحوظ في اصالته. فقدان هام لدلالته الثقافية.

الثاني: الخطر المحتمل ويتمثل في:

(1) تعديل الوضع القانوني للممتلك، بما يخص درجة حمايته.

(2) غياب سياسة الصون.

¹ UNESCO, World Heritage Committee, Tenth Session, Paris, 24-28 November 1986, p 29.

² <https://whc.unesco.org/en/list/?&danger=1>

³ المبادئ التوجيهية لاتفاقية التراث العالمي، مركز التراث العالمي، ص 62 <http://whc.unesco.org/en/guidelines>

- (3) التهديدات الناجمة عن تأثير مشروعات التخطيط الإقليمي.
- (4) التهديدات الناجمة عن تأثير التخطيط الحضري.
- (5) نشوب نزاع مسلح، او خطر نشوبه.
- (6) تغيرات تدريجية بتأثير عوامل جيولوجية او مناخية او غيرها من عوامل البيئة.

ان ما حدث في اجتماعات لجنة التراث العالمي باسطنبول \ تركيا (10 – 20 يونيو 2016 م) بالنسبة لمواقع التراث العالمي الليبية الخمس، وفي ظل غياب وجود اي مشاركة رسمية ليبية في هذه الاجتماعات ، فقد اعلن ادراج هذه المواقع الخمس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر (دفعة واحد)، وذلك (وحسب نص الخبر بالموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو) ان هذا الاجراء اتُخذ بسبب عدم "الاستقرار الأمني والجماعات المسلحة موجودة بهذه المواقع أو في محيطها المباشر"¹ وفي الواقع هذا الاسباب لا تنطبق على كل المواقع الخمس، فمن خلال التدقيق يظهر ان ثمة أسباب مختلفة لكل موقع على حدي.

فمثلاً فيما يخص مواقع الفن الصخري في تادرات الاكاكوس فان ثمة إشارات لدي لجنة التراث العالمي تبدي قلقلة من ازدياد موجة الهجرات غير الشرعية وتواجد البشر بأعداد كبيرة بالقرب من مواقع الفن الصخري.² بينما نحن ندرك تماما بان جملة من أسباب كانت وراء وضع موقع الاثري قوريني ضمن هذه القائمة يمكن تلخيصها في التالي:

- الزحف العمراني.
- أنظمة الإدارة / او خطة الإدارة للموقع.
- الصرف الصحي في وادي بلغدير.
- الحيوانات داخل الموقع والنفايات والقمامة.
- السرقة والنهب.

و هذه الأسباب تنطبق على الموقع الاثري لبدة الكبرى أيضا، بينما الامر مختلف في كل من الموقع الاثري صبراتة، والمدينة القديمة غدامس، فالموقعين لا تنطبق عليهما هذه الاسباب.

¹ <http://whc.unesco.org/en/news/1523/>

² WHC/16/40.COM/7B.Add, p. 37

ومن المهم الإشارة بان التقرير الصادر عن لجنة التراث العالمي يؤكد بان ليبيا لم تقدم تقرير متابعة حالة الصون للموقع الخمس الذي يجب تقديمه بناءً على توصيات اجتماعات لجنة التراث العالمي 2015 م في مدينة بون الألمانية، وهذه نقطة هامة يجب التركيز عليها، فعند مراجعتنا لتقرير لجنة التراث العالمي منذ 2004 م، و هذه التقرير تؤكد ان السلطات الليبية المختصة غير منتظمة في تقديم هذه التقرير بالغة الاهمية.¹ وعليه يمكن القول ان عدم انتظام تقديم تقرير متابعة حالة الصون، هو احد الاسباب الرئيسية لادراج المواقع الخمس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

كما نستطيع التأكيد من ان لم تكن هناك مشاركة ليبية (رسميا) في هذه الاجتماعات، خاصة واننا نعلم بان السلطات الليبية المختصة لا تعطي الاهتمام المطلوب لحضور هذه الاجتماعات فقد سُجل غياب أي ممثل لليبيا في اجتماعات بون 2015 م، كما سُجل حضور باهت في الدوحة 2014م، حيث وصل الوفد الليبي لمقر الاجتماعات بعد انتهاء المداولات حول ملفات التراث العالمي الليبية.² وبالتالي فاننا نعتبر الغياب عن حضور اجتماعات لجنة التراث العالمي سببا رئيسياً أيضا لادراج المواقع الخمس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وبما ان تاريخ ادراج احدث موقع من مواقع التراث العالمي الليبية الخمس كان في عام 1986م، وبالتالي، فانها جميعا ادرجت قبل التحسينات في شروط الادراج التي احدثتها لجنة التراث العالمي عام 1999م، حيث ان اغلب مواقع التراث العالمي المدرجة بين اعوام 1978 – 1998م "لم تكن الوثائق المتاحة كافية فيما يتعلق بصون الممتلكات"³. وبالفعل فان تقرير لجنة التراث العالمي طلبت من السلطات الليبية ضرورة تحديث ملفات هذه المواقع.

وضمن هذه الملفات الناقصة، بيان القيمة العالمية الاستثنائية Outstanding Universal Value، والتي تُعرف بانها: "الدلالة الفائقة التي يتمتع بها التراث من الناحية الثقافية او الطبيعية، بحيث تتجاوز اهميته الحدود الوطنية....."⁴ يتضمن البيان المعايير التي تم بموجبها تسجيل الملكية، بما في ذلك تقييم شروط السلامة، وفي حالة الممتلكات الثقافية والمختلطة، الأصالة. يجب أن يكون القسم المتعلق بإدارة الممتلكات وحمايتها جزءًا من بيان القيمة العالمية الاستثنائية، وللأسف هذا كله غير متوفر في حالة مواقع التراث العالمي الليبية.

كما يتضح من تقرير لجنة التراث العالمي، وضمن الملفات الناقصة عدم وجود خرائط توضح حدود الحماية للمواقع الخمس.

ان وضع مواقع التراث العالمية الليبية الخمس في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر دفعة واحدة هي إشارة خطيرة للعجز الليبي الرسمي في إدارة وحماية مواقع التراث العالمي في ليبيا.

¹ احمد عيسى فرج، خمسة مواقع التراث العالمي بليبيا في قائمة الخطر، المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات، ديسمبر، 2016، ص 8

² المرجع نفسه، ص 8

³ دنكان مارشال، مرجع سابق، ص 2

⁴ المبادي التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، ص 24 <http://whc.unesco.org/en/guidelines>

كما يجدر بنا ان نلفت النظر بان طلبات لجنة التراث العالمي المتكررة منذُ عام 2004م من السلطات الليبية بتقديم المعلومات الكافية عن حالات صون مواقع التراث العالمي فيها، وتقصير السلطات الليبية المتكرر قاد عبر هذه السنوات لهذه النتيجة الخطيرة.

ووفق هذا نستنتج ان الاسباب الرئيسية التي قادت لادرج مواقع التراث العالمي الليبية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر هي:

- (1) عدم تحديث وثائق المواقع الخمس لدى لجنة التراث العالمي.(بما فيها اعدد خطط ادارة لكل موقع)
- (2) عدم انتظام تقديم تقرير متابعة حالة الصون للمواقع الخمس.
- (3) عدم وجود خرائط دقيقة لحدود الحماية للمواقع الخمس.
- (4) المواقع الخمس لم تعد لها افادة بالقيمة العالمية الاستثنائية.
- (5) الغياب المتكرر من السلطات الليبية في حضور اجتماعات لجنة التراث العالمي.

هذه هي الاسباب الرئيسية المشتركة بين المواقع الخمس، لكن ثمة مجموعة من الاسباب الاخرى لكل موقع على حدى، ان ضعف المعلومات حول مواقع التراث العالمي الليبية بالنسبة للجنة التراث العالمي قد يكون سبب في تاجيل صدور هذا القرار سياسي اكثر منه موضوعي، كما ان سبب ادرج المواقع الخمس دفعه واحدة دون تفصيل سياسي وليس موضوعي، او هذا ما نعتقد¹.

¹ احمد عيسى فرج، طعن في قرار ادرج مواقع ليبية بقائمة التراث المهدد بالخطر، موقع ليبيا المستقبل، 2017 - <https://www.libya-al-mostakbal.org/95/20032/%D8%B7%D8%B9%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%AC-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AF%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%B1.html>

دور اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس:

ولد اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس كنتيجة منطقية لاعلان ادراج مواقع التراث العالمي الليبية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر 2016م، فقد استشعرت هذه البلديات الخطر المُحدق بها، ولأول مرة منذ تاريخ دخول مواقعها لقائمة التراث العالمي ما بين اعوام (1982 – 1986م).

تنادات هذه البلديات للاجتماع في مدينة شحات بتاريخ 6 مايو 2017م، لتعلن عن تاسيس اتحادبلديات التراث العالمي الليبية الخمس، وهي في الحقيقة استجابة للمطالب المتكررة من قبل لجنة التراث العالمي بضرورة اضطلاع السلطات المحلية والمجتمع المدني بدوره في حماية التراث¹.

ويجب هنا ان نؤكد بانه لم تصدر اي ردود فعل رسمية من اي من الحكومتين الليبيتين ولا مصلحتي الاثار التابعة لكل منهن – ففي 2016 م كانت ليبيا تعيش مرحلة الانقسام السياسي والسلطة في البلاد مقسومة بين حكومتين واحد في شرق البلاد واخرى في غربها ولكل حكومة مصلحة اثار تابعة لها – واقتصرت ردود الافعال على مؤسسات المجتمع المدني، وبعض النشطاء في الشأن الثقافي .

و وفق هذا الانقسام السياسي فان احد المواقع الخمس يتبع مصلحة الاثار بالمنطقة الشرقية التابعة للحكومة المؤقتة التي تمارس عملها في مناطق شرق البلاد، اما المواقع الاربعة الاخرى فهي تخضع لسطة حكومة الوفاق الوطني.

جاءت فكرة تاسيس الاتحاد عبر مبادرة من المنظمة الليبية لحقوق الانسان وقسم الاثار بجامعة عمر المختار، لعقد اجتماع طارئ يضم عمداء البلديات الخمس (شحات – صبراتة – الخمس – غدامس – غات) ، بعيداً عن الانقسام السياسي، بحيث تجتمع البلديات كسلطات حكم محلي بلا غطاء حكومي من اي من الحكومتين المتنازعتين على الشرعية.

اذن البلديات اردت ان يكون لها دور حقيقي وفاعل بعد ان تاكدت من عجز سلطات الاختصاص، في ظل حالة انقسام سياسي لكل مؤسسات الدولة.

صدر القرار رقم 7 لسنة 2017م لعميد بلدية شحات بتشكيل لجنة تعمل للاعداد لاجتماع العمداء البلديات الخمس لمناقشة القضايا التالية:- كما ورد حرفيا في المبادرة التي قدمت لعميد بلدية شحات –

- 1) التعرف على ما حدث حول هذا الملف لدى لجنة التراث العالمي.
- 2) تجميع عمداء البلديات ومندوبي الثقافة ومصلحة الاثار، وجهاز المدن التاريخية للتباحث حول الموضوع ووضع اليات للعمل المشترك لحماية هذا التراث العالمي.

¹ المادة 5 فقرة (أ) من اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي 1972م

(3) اصدر توصيات عاجلة ومهمة للجهات التنفيذية لتحمل مسؤولياتها في هذا الملف.

(4) التباحث حول كل المشاكل التي تعيق السلطات المحلية في حماية التراث العالمي.¹

خلال الايام السابقة ليوم 6 مايو استقبلت بلدية شحات عمداء بلديات(الخمسة، و صبراتة، وغدامس، و غات) كما استقبلت عدد لا بأس به من المهتمين بقضايا التراث الثقافي، وقد قدمت عدد من الورقات العلمية خلال الاجتماع حول ادراج المواقع الخمسة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، والاجراءات الواجب اتباعها.

وفي الواقع كان هذا الاجتماع – كما خطط له – ان يصدر بيان يحث مؤسسات الدولة ذات الشأن لضرورة الاضطلاع بدورها، الا ان قرار العمداء بعد اجتماعهم المغلق بضرورة تاسيس اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمسة، ولتنظيم عمل هذا الاتحاد صدرت في اليوم ذاته وثيقة الاتحاد والتي نلخصها في التالي:
تتكون هذه الوثيقة من 5 مواد

المادة الاولى: تتعلق باطراف الاتحاد

المادة الثانية: تبين مجالات نشاط الاتحاد , كما تنص علي تشكيل لجنة دائمة من الخبراء والمتخصصين.

المادة الثالثة: والتي تعني بالتزامات البلديات تجاه الاتحاد

المادة الرابعة: تتعلق بالتزامات اللجان المشكلة

المادة الخامسة: تعني باليات التعديل التي قد يتم اجرائها علي وثيقة الاتحاد

وقد تم الاتفاق على ضرورة عقد اجتماعات دورية للاتحاد (كل ثلاثة اشهر) تنتقل بموجب هذه الاجتماعات رئاسة الاتحاد من بلدية لآخرى، كما تم اعلان اهداف الاتحاد وهي:

(1) المحافظة علي مواقع التراث العالمي الليبية الخمسة.

(2) العمل علي اضافة مواقع ليبية جديدة في قائمة التراث العالمي.

(3) العمل علي اخراج مواقع التراث العالمي الليبية من قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

(4) التواصل مع الجهات الحكومية الليبية (مصلحة الاثار – وجهاز المباني و المدن التاريخية) في دعم ملفات مواقع التراث العالمي الليبية.

(5) تقديم مقترحات ودراسات لتاهيل هذه المواقع عبر السلطات المحلية.

(6) وضع مواقع التراث العالمي ضمن سياسات البلديات واهتمامها.

(7) عقد الندوات و ورش العمل لحث المجتمع المحلي للتوعية باهمية التراث.

بعد تاسيس اتحاد تغير المشهد بشكل كبير، فقد تابع الاعلام الليبي الاجتماع التاسيسي للاتحاد، وتحركت مصلحتي الاثار – بين مؤيد ومعارض – للتاسيس للاتحاد.

¹ مبادرة المنظمة الليبية لحقوق الانسان وقسم الاثار بجامعة عمر المختار(ارشيف بلدية شحات)

وهذا احد اهم الادوار التي لعبها الاتحاد، فقد خلق منافسة بين مصلحتي الاثار في ليبيا لخدمة مواقع التراث العالمي بعد ما كانت المصلحتين تهمل هذا الملف.

كما يتضح من تقرير لجنة التراث العالمي متابعة لاجتماعات اتحاد البلديات، حيث ورد حرفيا: "وجود وعي متزايد على مستوى المجتمع المدني والسلطات المحلية بضرورة حماية التراث الثقافي في ليبيا ، بما في ذلك الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي. دعا اجتماع اتحاد بلديات التراث العالمي الليبي المكون من خمسة أعضاء إلى اتخاذ إجراءات حكومية لحماية الممتلكات الليبية ، وشدد على ضرورة التنسيق والترابط بين الجهات المعنية في هذا الشأن.¹

ومن جانب، فان الاتحاد عمل كمراقب متابع لاي تجاوزات قد تحدث من قبل سلطات الاختصاص في مواقع التراث العالمي، فقد اصدر بيان قوي ضد محاولات مصلحة الاثار بالحكومة المؤقتة التي سعت في منح تصريح لشركة استثمارية لانشاء فندق بالقرب من حرم معبد زيوس في الموقع الاثري قوريني.²

فضلا عن كون الاتحاد قدم مقترحات غاية في الاهمية لرئاسة مصلحة الاثار، لتطوير عملها في ادارة التراث العالمي، ومن اهم هذه المقترحات:

- مقترح بتكليف متخصص في الاثار بمندوبية ليبيا لدى اليونيسكو.³
- مقترح بانشاء ادارة او مكتب للتراث العالمي بمصلحة الاثار ، ومراقبتها.⁴
- مقترح بانشاء مكتب او وحدة لحماية الاثار بمديريات الامن في وزارة الداخلية الليبية.⁵

ولقد استجابت مصلحة الاثار للمقترحين الاوليين ونفذتها، وقدمت رسالة شكر للاتحاد حولها،⁶ وتم تكليف مندوب ليبيا لدي اليونيسكو (خبير في مجال التراث)، كما انشئت مصلحة الاثار مكتب للتراث العالمي يشرف على ادارة هذا الملف بالكامل، وحقق نجاح كبير ، فقد صارت تقرير كتابعة حالة الصون للمواقع الخمس ترسل في

¹ WHC/18/42.COM/7A.Add, p.17, 20 ,23, 29,

² بيان رئاسة اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس ، غدامس 27 سبتمبر 2019 م
³ رسالة شكر من مصلحة الاثار (رقم اشاري 1-2-659 بتاريخ 2019\8\22 م.للمزيد حول هذا المقترح انظر احمد عيسى فرج، مقترح بتكليف متخصص في شؤون الاثار والتراث الليبي باليونيسكو، موقع ليبيا المستقبل، 14\8\2016م

<https://www.libya-al-mostakbal.org/95/4344/%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD-%D8%A8%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%8A%D9%81-%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%83%D9%88.html>

⁴ رسالة شكر من مصلحة الاثار (رقم اشاري 1-2-659 بتاريخ 2019\8\22 م

⁵ مقترح مقدم لوزارة الداخلية 2017م

⁶ رسالة شكر من مصلحة الاثار (رقم اشاري 1-2-659 بتاريخ 2019\8\22 م

موعتها دون اي تاخير، فضلا عن تمكن هذا المكتب من تسجيل ثلاثة مواقع ليبية جديد في القائمة المؤقتة للتراث العالمي.¹

واخيرا لابد من التذكير هنا بان اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس، كان - بشكل او اخر - وراء قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بتشكيل لجنة إدارة وتنفيذ استراتيجية الحفاظ وصون مواقع التراث العالمي الليبية الخمس، رقم 930 لسنة 2017م، وكان الاتحاد عضو فيها.

كما لا يفوتنا هنا ان نقول ان الاتحاد يدرس ويسعى لتقديم مقترحات غاية في الاهمية، احدها حول اعادة النظر في ادارة التراث الاثري، والاخرى لتعديل قانون حماية الاثار في ليبيا.

الخاتمة:

اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس، اسس ليشكل سلطة ضغط على جهات الاختصاص بشؤون التراث الاثري في ليبيا، لدفعها للاهتمام بالتراث الاثري، وقد نجح في هذا بشكل كبير، كما ان الاتحاد ضم في عضويته خبراء في مجالات ادارة التراث الاثري، لذا فقد قدم خدمات مهمة لجهات الاختصاص عبر تقديمه لمقترحات ذات اهمية كبير .

ومن جانب اخر الاتحاد دفع السلطات المحلية (البلديات) للعب دور اساسي في مجال التراث الاثري، فقد صارت البلديات تضع حماية التراث الاثري في اول سلم اولوياتها.

يتطلع الاتحاد لاجراء تغييرات جوهوية في اسلوب ادارة التراث الاثري في ليبيا، عبر بناء استراتيجية وطنية حديثة لادارته.

¹ <https://whc.unesco.org/en/tentativelists/state=ly>

قائمة المراجع:

- (1) احمد عيسى فرج، خمسة مواقع التراث العالمي بليبيا في قائمة الخطر، المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات، ديسمبر 2016.
- (2) احمد عيسى فرج، خمسة مواقع التراث العالمي بليبيا في قائمة الخطر، المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات، ديسمبر، 2016.
- (3) احمد عيسى فرج، طعن في قرار ادراج مواقع ليبية بقائمة التراث المهدد بالخطر، موقع ليبيا المستقبل، 2017
<https://www.libya-al-mostakbal.org/95/20032/%D8%B7%D8%B9%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%AC-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AF%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%B1.html>
- (4) احمد محمد انديشة ، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، الدار الجماهيرية للنشر، 1993 م.
- (5) الناجي منصور الحربي، الليبيون في جيش قرطاجنة، مجلس الثقافة العام، القاهرة، 2010 م.
- (6) المبادي التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي. <http://whc.unesco.org/en/guidelines>
- (7) بشير قاسم يوشع، مدينة غدامس عبر العصور، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، ليبيا، 2011 م.
- (8) بيان رئاسة اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس، غدامس 27 سبتمبر 2019 م
- (9) دنكان مارشال (واخرون)، إعداد ترشيحات الإدراج في قائمة التراث العالمي، ط 2، 2011، منشورات اليونيسكو.
- (10) رسالة شكر من مصلحة الاثار (رقم اشاري 1-2-659 بتاريخ 22\8\2019 م)
- (11) قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (560) لسنة 2007م بانشاء جهاز المدن التاريخية.
- (12) عبداللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، منشورات الجامعة الليبية، 1971 م.
- (13) مبادرة المنظمة الليبية لحقوق الانسان وقسم الاثار بجامعة عمر المختار (ارشيف بلدية شحات)
- (14) مقترح شرطة الاثار (مقترح مقدم من اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس لوزارة الداخلية 2017م)

15) هيرودوت، IV (الكتاب الرابع، الكتاب السكيثي والكتاب الليبي)، ترجمة محمد ابراهيم محمد، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

16) وثيقة تاسيس اتحاد بلدية التراث العالمي الليبية الخمس

- 17) Abdulgader Abufayed, Amer Rghei, and Abubaker A. Aboufayed, Adobe Cities of Libya: Unique World Heritage Architecture at Risk, Terra 2008: "The 10th International Conference on the Study and Conservation of Earthen Architectural Heritage", The Getty Conservation Institute, Los Angeles, 2008.
- 18) D.E.L.Haynes. Antiquities of Tripolitania. Glen Freebairn, UK. 1981.
- 19) UNESCO ،World Heritage Committee ،Sixth Session ،Paris13 ،-17 December 1982.
<http://whc.unesco.org/archive/repcom82.htm#183>
- 20) UNESCO ،Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention ،2008
- 21) UNESCO ،World Heritage Committee ،Sixth Session ،Paris13 ،-17 December 1982.
http://whc.unesco.org/archive/advisory_body_evaluation/190.pdf
- 22) UNESCO, World Heritage Committee, Ninth Ordinary Session, Paris, 2-6 December 1985.
http://whc.unesco.org/archive/advisory_body_evaluation/287.pdf
- 23) UNESCO, Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention, 2008
- 24) ICOMOS, Old Town of Ghadames, April 26, 1985.
http://whc.unesco.org/archive/advisory_body_evaluation/362.pdf
- 25) UNESCO, World Heritage Committee, Tenth Session, Paris, 24-28 November 1986
<https://whc.unesco.org/en/list/?&danger=1>
- 26) <https://whc.unesco.org/en/tentativelists/state=ly>
- 27) <http://whc.unesco.org/en/news/1523/> 36 <http://whc.unesco.org/en/news/1523/>
- 28) WHC/16/40.COM/7B.Add,
- 29) <http://doa.ly/about/>
- 30) <https://whc.unesco.org/archive/2006/whc06-30com-7bE.pdf>